[ 161 ] قال له: إذا دنوت من الحجر الاسود، فارفع يديك، واحمد ا، وثن عليه، وصل على النبي صلى ا عليه وآله واسأل ا أن يتقبل منك، ثم استلم الحجر وقبله، فإن لم تستطع تقبله، فاستلمه بيدك، فام لم تستطع إن تستلمه بيدك فأشر إليه، وقل: " اللهم، إمانتي أديتها، وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة، اللهم، تصديقا بكتابك، وعلى سنة نبيك، أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، آمنت با، وكفرت بالجبت والطاغوت، وبالات والعزى، وعبادة الشيطان، وعبادة كل ند يدعى من دون ا.. " وأضاف الامام عليه السلام قائلا: فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعضه، وقل: " اللهم، إليك بسطت يدي، وفيما عندك عظمت رغبتي، فاقبل مسحتي، واغفر لي وارحمني، اللهم، إني اعوذ بك من الكفر والفقر، ومواقف الخزي، في الدنيا والآخرة. " (1). ب: - روى أبو بصير الثقة الجليل عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال: إذا دخلت المسجد الحرام، فامش حتى تدنوا من الحجر الاسود، فتستلمه، وتقول: " الحمد  الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا ا، سبحان ا، والحمد ، ولا إله إلا ا، وا أكبر، أكبر من خلقه، وأكبر ممن أخشى وأحذر، ولا إله إلا ا، وحده لا شريك له، له

_____

(1) وسائل الشيعة 9 / 400. [ * ]